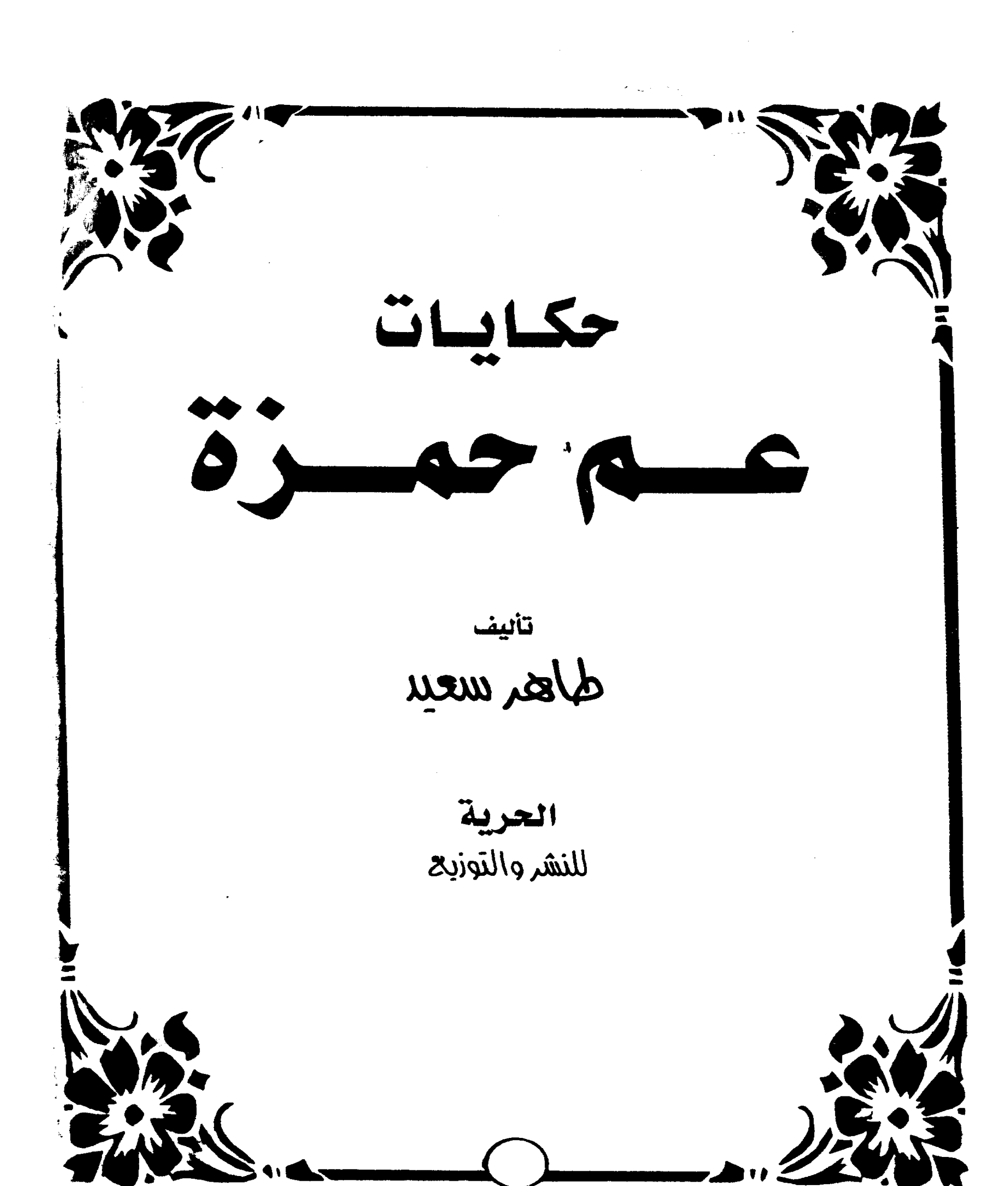
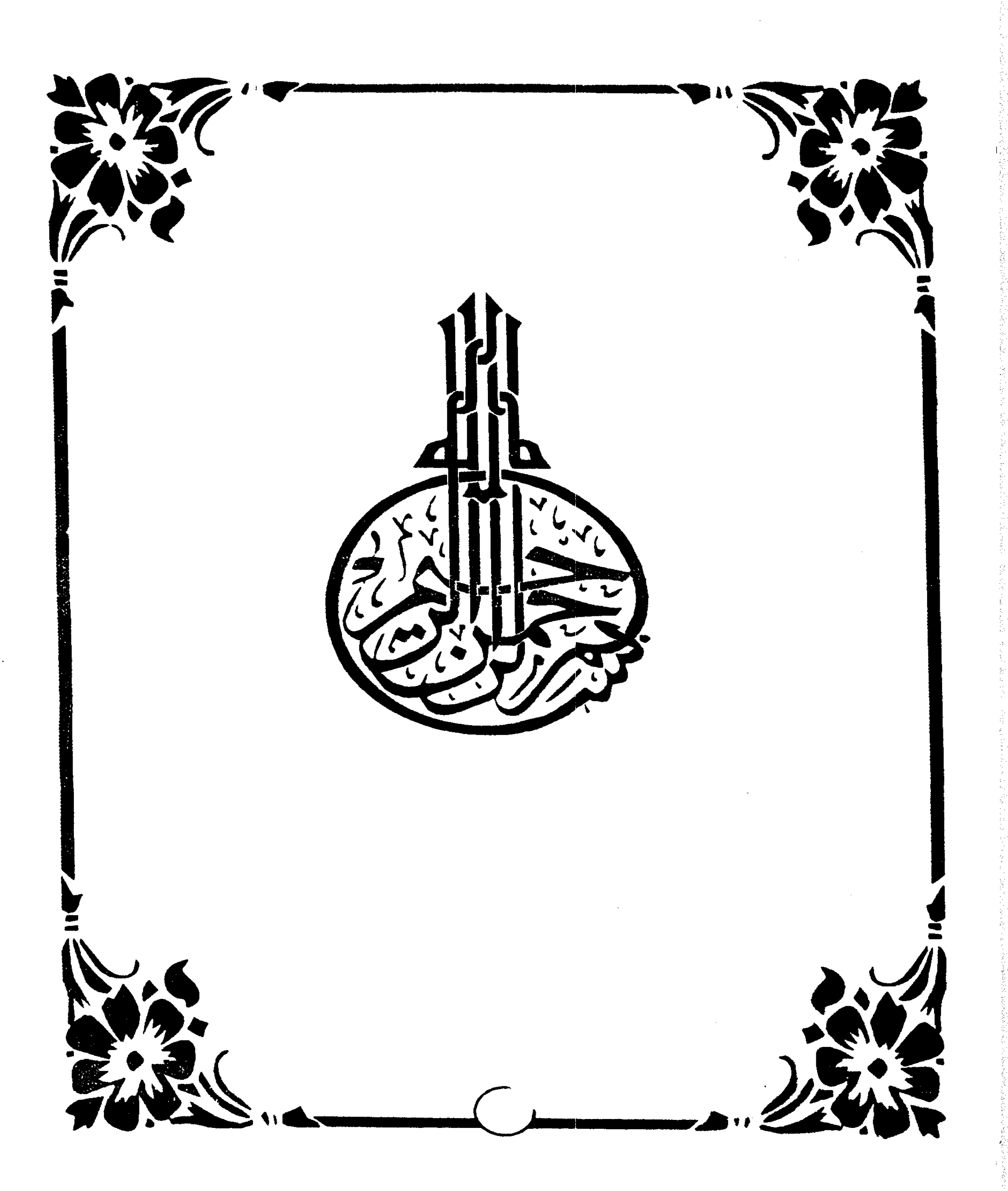


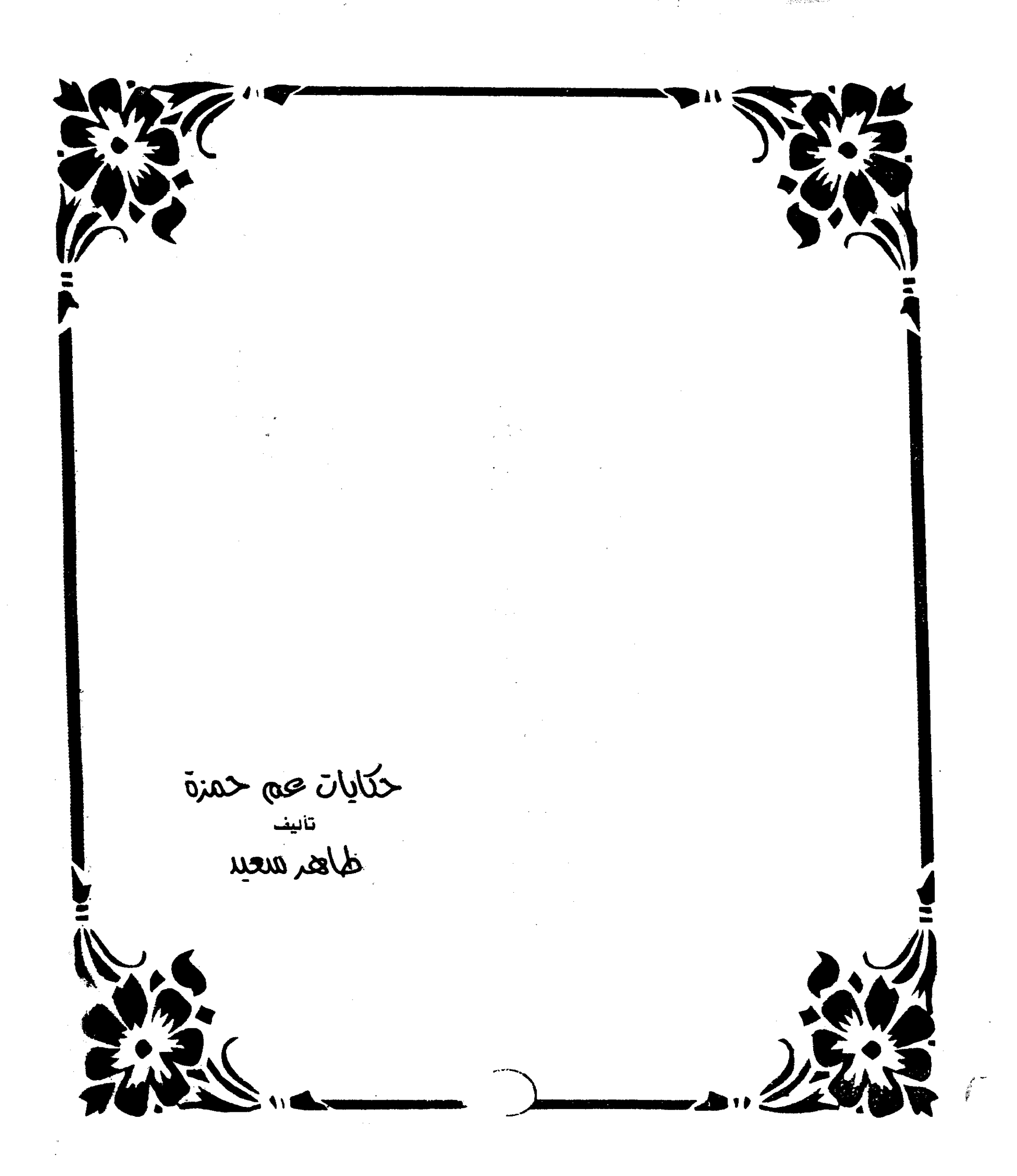
حكايات
عم حمزة

تأليف

طاهر سعيد

الحرية
للنشر والتوزيع

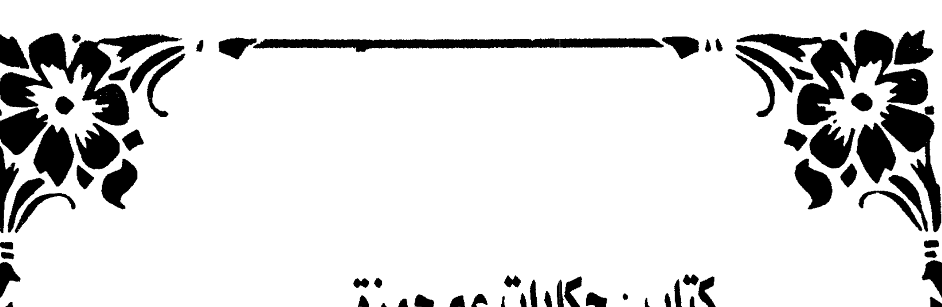

بسم الله الرحمن الرحيم



حكايات عم حمزة

تأليف

طاهر سعيد



كتاب : حكايات عم حمزة

تأليف : طاهر سعيد

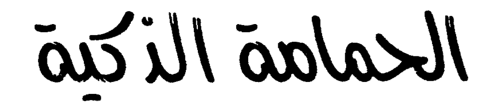
الناشر : الحرية للنشر والتوزيع

ت. ـ ٠١٢٢٣٨٧٧٩٢١

رقم الايداع : ١٠١٥٨ / ٢٠٠٢

الترقيم الدولى : 977 - 5832 - 37 - 3





الحمامة الذكية

قال حسين لعم حمزة بعد أن انتهى من عمل الواجب المدرسي : هل تحكى لى يا عم حمزة بعض حكاياتك فقال له : نعم يا ولدى سوف أحدثك اليوم عن الحمامة الذكية فلقد مر الثعلب عند الشجرة التى بها عش الحمامة وكان جائعا وراح ينادى الحمامة فاستيقظت الحمامة من نومها ثم قالت له ماذا تريد أيها الماكر ؟

فقال الثعلب : لا شئ أيتها الحمامة إنما جئت لأساعدك فقالت : كيف وأنت تحب الكذب فقال لها : أن الثعبان سيأتي ويأكل الفراخ الصغيرة وهى فى قلب الشجرة وحينما تضعينهم فى اسفل الشجرة فانه لن يستطيع أكلهم وأنا سوف أقوم بحمايتهم

وفكرت الحمامة ثم قالت له : وإن أكلتهم أنت ؟ فرد الثعلب قائلا : اطمئني فأنت من الآن صديقتي فلا تخافي عليهم . وكانت الحمامة تعرف بان الثعلب يحب الكذب ويصنع المكر والحيل . وبعد فترة فكرت الحمامة وقالت لنفسها سوف أعطى لهذا

الماكر درسا لن ينساه ثم عادت وقالت للثعلب
سوف أجعلك تحرسهم ولكن دعني أطير
قليلا وسوف أوتى إليك وبالفعل طارت الحمامة
وذهب الثعلب وهو يبتسم ويقول : الآن سوف آكل
جميع الفراخ وفى الغروب رجعت الحمامة لعشها
ونادت الثعلب الذى كان يختبئ خلف الأشجار حيث
قالت له : هيا يا صديقي اذهب واحضر لى بعض
أعواد النباتات لكي نصنع العش معا وذهب الثعلب
وطارت الحمامة واجتمعت مع كل الطيور وحكت لهم
ما فعله الثعلب . فقالت اليمامة : عندي فكرة جيدة
فردت الحمامة قائلة : ماهى يا صديقتي [illegible] اليمامة:
سوف نحضر له حفرة كبيرة ونضع القش عليها
وحينما يقترب منها الثعلب سوف يسقط فى الحفرة
ونتخلص منه وبالفعل
قامت العصفورة بوضع الفراخ الصغيرة فى القرب من
الحفرة حتى يصدق الثعلب وبعد فترة عاد الثعلب
بالأعواد فقالت له الحمامة : شكرا لك . وقامت الحمامة
بوضع الأعواد حتى يكتمل الخدعة ثم قالت له : سوف
اذهب فأرجوك أن تحرس الفراخ حتى لا

يأكلها الثعبان ؟ فابتسم الثعلب وقال :
لا تخافي سوف أقوم برعايتهم فاذهبي الآن !
وطارت الحمامة فى السماء وجميع الطيور تراقب الفراخ من بعيد .. ثم صاح الثعلب وقال : الآن سوف أكل هذه الفراخ وحينما اقترب الثعلب من القش سقط فى الحفرة وراح يصرخ ولا أحد يجيب ندائه فجميع الحيوانات والطيور تعرف بأنه ماكر ومخادع لهذا تركوه .. ثم عادت الحمامة إلى عشها وقالت للثعلب .. يا ماكر أردت أن تخدعني بمكرك فخدعتك إن المكر لا يفيد وهذه هي نهاية المكر والخداع فمن أراد خداع الاخرين عاقبه الله .
وبعد انتهاء القصة قال : حسين للعم حمزة شكرا لك يا جدي لقد تعلمت بان الكذب والمكر لا يفيد .
فابتسم عم حمزة : وقال له .. الان يا ولدى اذهب لتنام

الصياد والغزالة

كانت الغزالة تعيش مع أولادها فى سعادة وسرور بجانب أحد الأنهار الكبيرة ، وفى يوم نقص الغذاء فقررت الغزالة البحث عن الطعام لكي توفر لأبنائها الستة ما يحتاجونه ، من الأعشاب والحشائش وراحت الغزالة تبحث فى جدية ونشاط حتى وصلت إلى مكان به غذاء وفير فنظرت حولها فلم ترى أحد من الحيوانات فراحت تجمع من أوراق المانجو ، ومن أزهار [الكاميل] ما تشاء وبعد ما أحست بأنها جمعت ما تريد حملته إذ بالصياد يحاصرها هو وزميلاً له ثم قاما بربطها بجزع إحدى الأشجار الكبيرة وبعدها ذهب الصياد وصاحبه إلى مكان آخر لكي يبحثا عن بعض الغزلان فلقد كان هذا الصياد طماع ولا يرضى بما قسمه الله له وفجأة



رأى الصياد مجموعة الغزلان ففرح ونسى الغزالة التي اصطادها وراح هو ، وصاحبه يحاولا صيادهم .

وفجأة زدت الرياح وراحت تثير الغبار وتقلع الأزهار وتكسر الأشجار الكبيرة وكانت الغزالة قد فقدت الأمل في العودة إلى أولادها فراحت تتقرب إلى الله تدعوه أن ينجيها ، من هذا المأزق الخطير وراحت تبكى على حظها وعلى أولادها الستة حيث قالت - يا ربى أنا راضيه بما قسمته لى ولا أعترض على أمرك ومشيئتك ولكنني أخاف فقط على أولادي ، فهم صغار ويحتاجون إلى العطف والى الحنان فمن سيساعدهم ومن سيرعاهم بعدى ؟ !

وفجأة سقطت الشجرة التي كانت الغزالة مربوطة بها وبدأت الرياح تزيد وتزيد ، حتى جعلت الغزالة تفك بعض حبال الصياد وزاد الأمل في قلب الغزالة فراحت تحاول فك الباقي ومرت ساعات عصيبة على الغزالة حتى ساعدها الله

وفكت جميع الحبال من جسدها وقفزت عدة
قفزات وهى غير مصدقة أنها هربت من
الصياد ومن موت ، محقق فراحت تغنى مره ثم
تسقط مره أخرى من شدة التعب حتى وصلت إلى
المكان فإذا بها ترى بعض الأعشاب موجودة فأخذتها
وقالت فى نفسها – الحمد لله الذى ، أنقذني فمن يرضى
بحكم وقضاء الله لم يصيبه أي سوء أو آذى ، وعادت
الغزالة بالطعام إلى أبنائها الذين كانوا يصرخون من
شدة الجوع وفرحوا بعودتها وراحوا يغنون ويرقصون
بعدما حكت لهم الأم ما حدث لها من متاعب ومن
مخاطر وفى نهاية حديثها قالت لهم – لقد سلمت أمري
لله وتوكلت عليه لذا لم يخذلنى ربى بل ساعدني
وانقذنى وعليكم بالعمل مثلما عملت . وبينما الغزالة
وأولادها يعيشون فى هناء كان الصياد يطارد الغزلان
ويحاول الامساك بهم ولكن دون جدوى وفجأة ظهر له
أسد فهرب هو وصاحبه إلى مكان الغزاله التي ظن أنه
قد اصطادها فاذا يرى المكان خالى . وأن الغزالة قد
هربت ، فندم على طمعه وراح يبكى لانه لم يرضى
بما رزقه الله بل أحب الطمع على القناعة

ولم يرضى بقضاء الله لذا أنال ما ناله من مخاطر وهذا جزاء كل من لا يرضى برزق الله وقضاءه ، حيث أن لا حيله فى الرزق إلا بأمر الله سبحانه وتعالى .



البطة المغرورة

قالت البطة الكبيرة للبط الصغير بعدما استلقت على عشها - يا أبنائى لقد كبرت وأحتاج إلى من يعاوننى ولقد رأيت مجموعة كبيرة من الأسماك فمن منكم يأتى بالسمك دون أن يغرق أو يجعل السمك يفر منه ؟

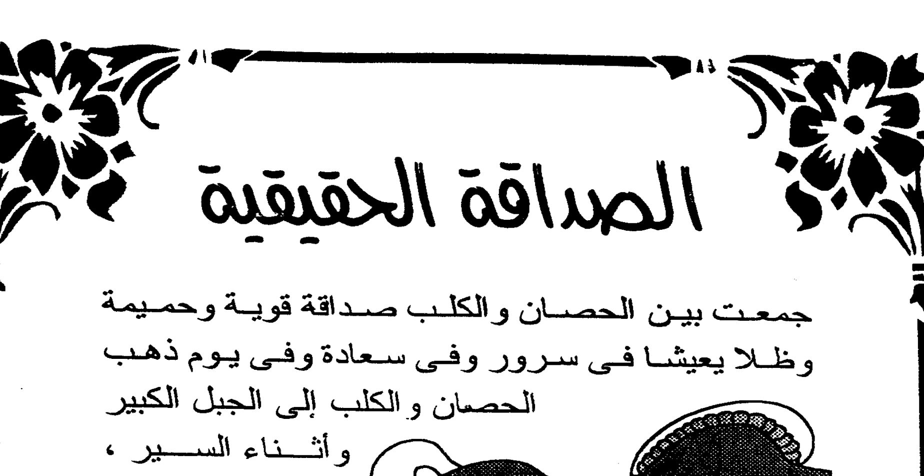
فقالت الابنة الكبيرة لها : أنا أسرع منك وسوف أتى بهم قبلك ولن تفلت منى أي واحدة منهم

فقالت البطة الأم لها : لكنني أخاف عليك فأنت صغيره جدا ولا تعرفي الطريق جيداً ولا تعرفي النهر فهوا متقلب حسب الطقس وحسب الرياح فقالت البطة الصغيرة : أنا لها يا امى فأعطيني هذه الفرصة فقالت الأم فى حزم : كلا إن التي ستذهب هي أختك الكبيرة وعليك بتنفيذ ما بأمرك به وهو عدم الذهاب الى النهر . فنظرت البطة الصغيرة لامها ولم ترد

عليها بينما ذهبت البطة الابنة إلى النهر
وراحت تعوم فى المياه ثم اختبأت خلف
بعض الحشائش فإذا بالأسماك تظهر على سطح النهر
وبهدوء شديد راحت البطة الابنة تصطاد الواحدة تلو
الأخرى حتى جمعت الكثير من الأسماك ووضعتهم فى
سله كبيره ثم بدأت فى العوم والعودة إلى البيت وهى
مسرورة على ما حققته من نجاح المهمة المطلوبة منها
ولكنها سلكت طريقا غير الطريق المتعارف عليه
وبينما هي فى طريق العودة كانت البطة الصغيرة قد
هربت من البيت ذهبت إلى شاطئ النهر وراحت
تحاول العوم ولكن جناحيها لم يساعدها على العوم
فهما مز الا صغيران ، ولم يتحملوا قوة الموج وفى
وسط النهر وصلت البطة الصغيرة ولم تستطيع العودة
أو حتى اصطياد بعض الأسماك وبدأت فى الغرق -
وعندما عادت البطة الكبرى إلى أمها لاحظت عدم
وجود أختها فقامت هى والبطة الأم وجميع البط وذهبوا
الى النهر وكانت الشمس قد . بدأت فى الغروب
وعندما وصلوا إلى النهر إذا بهم يلمحوا البطة
الصغيرة وهى تبكى وتصرخ وقد غرق

معظم جسمها فقفزوا إلى مياه النهر
وراحوا يعومون بسرعة فائقة حتى وصلوا
إليها وتم إخراج البطة الصغيرة حيث قالت البطة الأم
بعدما اطمأنت عليها - هذا جزاء من يكون مغرور
بنفسه وجزاء من لا يستمع لكلمات الكبار فاعتذرت
البطة الصغيرة وأحست بالندم وقررت عدم الذهاب إلى
أى مكان إلا بإذن أمها وعاد جميع البط تعيش فى هناء
ومودة .





الصداقة الحقيقية

جمعت بين الحصان والكلب صداقة قوية وحميمة وظلا يعيشا فى سرور وفى سعادة وفى يوم ذهب الحصان و الكلب إلى الجبل الكبير وأثناء السير ، لاحظ الحصان التعب على الكلب فقال له - أصعد فوقى لكى تستريح قليلا يا صديقي ؟ فقال الكلب له – كلا لست متعباً فلا تخاف عليّ .

فقرر الحصان عرضه ولكن الكلب لم يوافق وأثناء حديثهما انزلقت ، قدم الحصان من على صخرة فوقع وسقطت [الحدوه] من قدمه فصرخ وراح



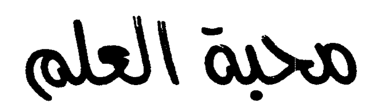
يتألم من شدة الوقعة بينما حاول الكلب أن
يساعده ولكن
دون جدوى ومرت ساعات النهار ودخل
الليل وأحس الكلب أن الحصان يحتاج لبعض ،
البرسيم لكي يسد جوعه فذهب مسرعاً إلى ضواحي
القرية التي كانت قريبة من الجبل وبعد فترة أحضر
بعض الحشائش وأعطاها لصديقه الحصان فأكل
الحصان وراح يشكر صاحبه الكلب فقال الكلب له - لا
تشكرني فأنت صاحبي وعلى الأصدقاء أن يساعدوا
بعضهم فى أوقات الشدة - فابتسم الحصان له ثم قال -
تعالى لتنام بجانبي حتى يأتي الصباح وننتظر ماذا نفعل
وبالفعل اقترب الكلب ونام بجانب صديقه الحصان .
وحينما أشرقت الشمس استيقظ الحصان من النوم
وحاول أن يقف ولكن قدميه لم تساعده فقد انكسرت
القدم الأمامية والخلفية وحاول عدة مرات ولكنه لم
ينجح .
ومرت عدة أيام والكلب يذهب ويحضر الطعام
بينما الحصان راكد على أقدامه ينتظر صديقه
وظلا على هذه الحالة أكثر من شهر بعدها

أحس الحصان بعدم الشفاء من الكسور فقال لصديقه الكلب – أرجوك أذهب ، واتركني فلقد أحسست بالنهاية وعليك أن تنجو بحياتك يا أخي .

فقال الكلب له وهو غاضب – كلا لن أتركك وحدك هنا فأنت أخي وصديقي فأما إن تعود معي وأما أن نموت معا .

فصرخ الحصان في وجه الكلب وطلب منه الرحيل فوراً وشدد عليه فذهب الكلب وهو حزين وفي وسط الطريق تذكر صديقهما العم حسان فذهب إليه وحكى له ما حدث للحصان فذهب العم حسان – مسرعاً ومعه الطبيب ووصل إلى مكان الحصان الذي كان يتألم من شدة الجوع وشدة مرضه وعلى الفور قام الطبيب بعلاج الحصان ثم نقله إلى بستان العم حسان وعندما وصلوا إلى البستان قال الطبيب – إن ما فعله الكلب لهو ، يوضح شئ كبيرا يوضح كيف تكون الصداقة ؟

ومرت الأيام وعاد الحصان إلى صحته يعيش مع صديقه الكلب .



دخلت المُدرسة غرفة الكمبيوتر فلاحظت تلميذا يحب العلم والكتابة على الكمبيوتر فقالت له – وفقك الله يا ولدى

فابتسم التلميذ وقال لها – شكرا لك يا أستاذتي ؟

فقالت المُدرسة – لقد منى الله علينا بالعقل وبفضله بدأ فى اختراع جميع هذه ، الأجهزة ومنها هذا الجهاز العجيب .

فقال التلميذ – الحمد لله على كل شئ يا أستاذتي كيف كانوا يعيشون فى الماضى ؟

فقالت المدرسة – إنها رحلة صعبة يا ولدى على من يطلب العلم ؟

فقال التلميذ – كيف هذا يا أستاذتي ونحن نعيش فى عصر الأقمار الصناعية ؟

فقالت المدرسة له – لقد ظل الإنسان يبحث عن العلم والمعرفة منذ قديم الزمان مثلا كان العالم

يتحمل العناء والإعدام من أجل البحث عن أى شئ جديداً فلقد كانوا علماء الحديث القدامى يسافرون على الجمل ويتحملون الجوع والعطش والموت من أجل البحث عن حديث صحيح رواية وقبل هذا كان الفلاسفة وعلماء الكيمياء رهن للتعذيب والموت فلقد مات سقراط وهو يبحث عن الحق وسجن جاليلو من أجل إثبات أن الأرض تدور حول الشمس ونال غيره من علماء المسلمين اشد الأذى من أجل محبه العلم .

فقال التلميذ – ولكننا أفضل منهم بكثير ؟

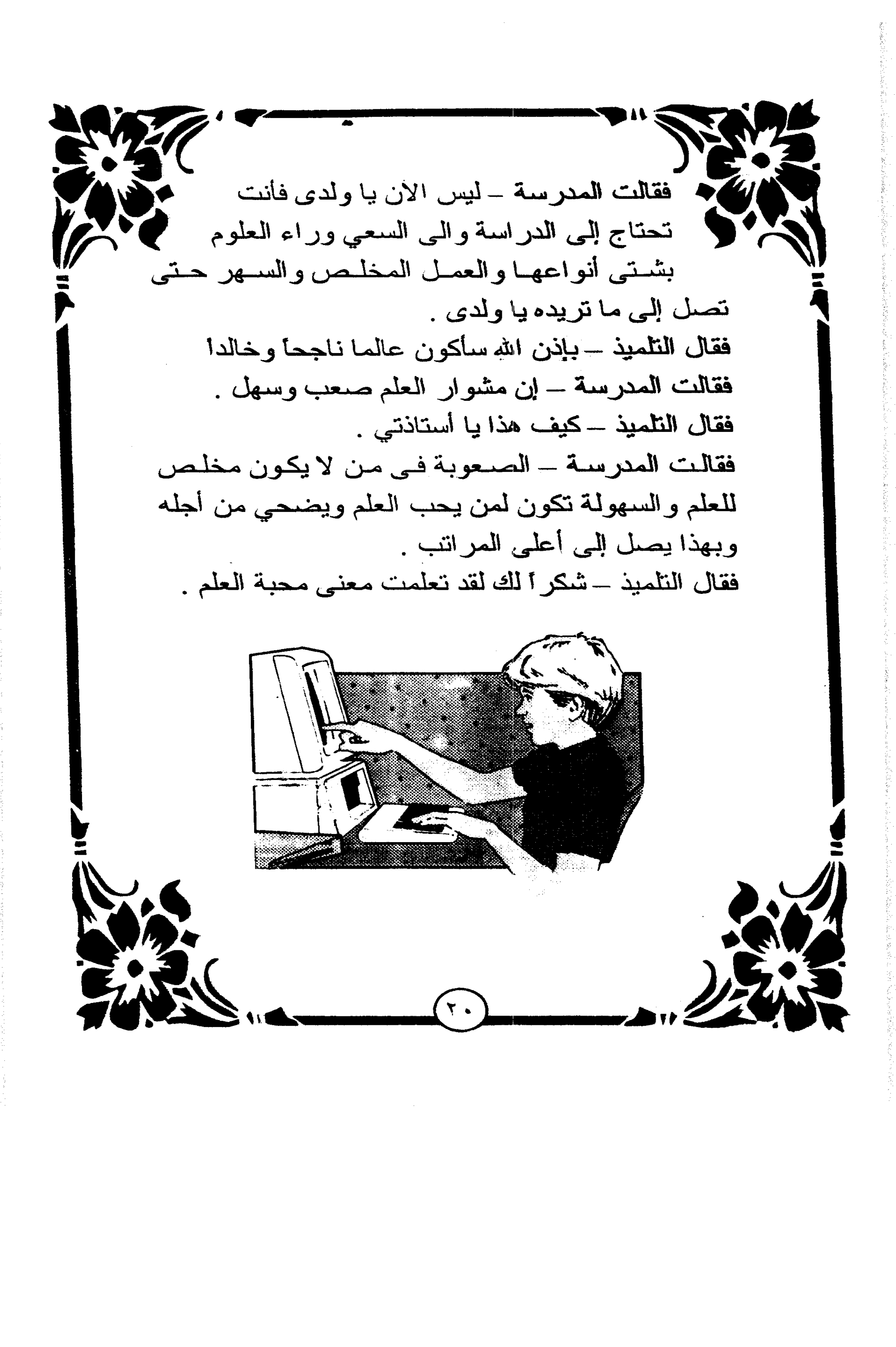
فقالت المدرسة – نعم يا ولدى ولكن هذا الفضل بسببهم ولولاهم ما تقدم العلم وما عشنا فى هذا المستوى من الرقى والتقدم ؟

فقال التلميذ – وكيف لى أن أنجح مثلهم ويبقى أسمى خالدا مثل الخالدين .

فقالت المدرسة – عليك بحب العلم والمعرفة وعليك بالتواضع فمن تواضع لله رفعه وعاش بين الناس فى مكانة عالية ومنزلة كبيرة .

فقال التلميذ – الان عرفت قيمة العلم يا استاذتى .

فقالت المدرسة – ليس الآن يا ولدى فأنت
تحتاج إلى الدراسة والى السعي وراء العلوم
بشتى أنواعها والعمل المخلص والسهر حتى
تصل إلى ما تريده يا ولدى .
فقال التلميذ – بإذن الله سأكون عالما ناجحاً وخالداً
فقالت المدرسة – إن مشوار العلم صعب وسهل .
فقال التلميذ – كيف هذا يا أستاذتي .
فقالت المدرسة – الصعوبة فى من لا يكون مخلص
للعلم والسهولة تكون لمن يحب العلم ويضحي من أجله
وبهذا يصل إلى أعلى المراتب .
فقال التلميذ – شكراً لك لقد تعلمت معنى محبة العلم .



الصدق أحلى طريق

جلس الأستاذ فى حيره بعدما سأل جميع التلاميذ عن من الذى ساعد حاتم فى حل الأسئلة فهو يعرف أنه تلميذ غير مجتهد فكيف له أن يقوم بحل جميع المسائل الصعبة ، واليوم الدراسى فى هدوء وجاء اليوم التالي وراح الأستاذ يكرر سؤاله – من الذى ساعد هذا التلميذ الفاشل فى حل الامتحان ؟



فلم يجاوبه أحد من التلاميذ فقرر أن يضرب جميع التلاميذ ويعاقبهم حتى يعترفوا ويقولوا الحقيقة . وبالفعل أغلق الفصل عليهم وراح يجهز العصا ، ثم قال لهم – يا ابنائي هذه اخر فرصة لكم فى قول الحقيقة ولتعلموا أن الذى سيقول الحقيقة لا يكون خائن للعهد فإن الخيانة تكون عندما يخبر الواحد

عدوه عن أرضه و عن ، أسرار جيشه وإما
الذى يخبرنى فسوف يكافئه الله بالصواب
الحسن وأما أنا ، فسأجعله رئيسا للفصل وصاحب
الرأى الأول بعدى ؟
فنظر التلميذ الذى قام بمساعدة صاحبه فى حل الأسئلة
ثم قال للأستاذ – أنا يا أستاذ الذى ساعدته ولقد أحببت
الصدق فهو أحلى طريق ؟
فابتسم الأستاذ وقال له – بارك الله فيك يا ولدى ولكن
لماذا ساعدته
فقال التلميذ له – لأنه جار لى وأيضا هو صاحبى فقال
الأستاذ – ولكن يا ولدى هذا خطأ ما قمت به فأولى له
أن لا يعرف الحل ثم يسأل أو يجتهد بدلا من أن يعتمد
على الآخرين .
فقال التلميذ - أرجوك يا أستاذى أن لا تغضب منى
فقال الأستاذ – لست غاضبا ولكن عليك أن تتعلم أن
المساعدة شيئا عظيم وجميل ولكن لها مكانة مثلا
مساعدة الفقير ومساعدة الضعيف ومساعدة الرجل
الكبير الذى يحتاج إلى يد تعاونه وأما الذى رضى به
صاحبك فهو الغش ولتعلم يا ولدى أن

الرسول قال(صلى الله عليه وسلم) من غشنا فليس منا .
فقال التلميذ – الذى كان سبب تلك المشكلة وصاح قائلا
- لقد أخطأت حينما فكرت فى نقل الإجابة من صاحبى وهذا درسا لى قد تعلمته منك يا أستاذى اليوم
فقال الأستاذ له – مادمت قد اعترفت بالحقيقة فسوف
أجعلك ناجحا مثل باقى زملائك الآخرين ثم نظر الأستاذ إلى التلميذ الذى ساعده فى حل الامتحان فقال له – ابشر يا ولدى لقد أصبحت اليوم رئيسا للفصل وصاحب الرأى الأول بعدى فيه ولكن عليك بفهم معنى الخير ومعنى المساعدة عليك بالتفكير فى كل شئ قبل أن تخطوه خطوه واحدة فربما تنوى أن تعمل الخير ثم تقوم بعمل الشر وربما تريد أن تساعد أحد فى محبه أو فى طريق ثم تضره بدلا من أن تنفعه فأحذر وفكر قبل أى شئ ولتعلم يا ولدى أن الصدق أغلى وأحلى طريق .
فقال التلميذ – معك حق يا أستاذى فابتسم الأستاد و إذن لهم بالانصراف .

الثعلب والكلب



ذهب الكلب غاضبا إلى الثعلب ثم قال له
– كيف تسرقنى وأنت صديقى لماذا لم
تستأذن منى وسرقت طعامى ؟
فقال الثعلب له – لم اسرقه بل أكلته
فقط .
فقال الكلب له – أنت كاذب ولتعلم أن
العمل السئ يحيط بأهله وبعدها ذهب الكلب الى عمله
وهو حزين على عدم صدق الثعلب وعلى مكره الكبير
وفى يوم دخل الصياد إلى الغابة وكان من تجار فرو
الثعالب وراح يبحث على الثعالب الكبيرة والصغيرة
وبينما هو على هذا الحال إذا به يرى الثعلب الماكر
يأكل تحت الشجرة فراح الصياد يسير ببطء شديد حتى
وصل إلى مكان الثعلب فلما أحس الثعلب به فتح عيناه
وراح ينفخ فى بطنه حتى امتلأت بالهواء ،
وصارت كبيره جدا ثم اخرج بعض

الروائح الكريهة لكى يجعل الصياد لا يصطاده
وكان الصياد مراقبا للثعلب لذا قام بتقييده على
الفور ثم راح يضعه مربوطا فى ، فروع إحدى
الأشجار حتي يتمكن من صيد غيره وبعد ما ذهب
الصياد إلى مكان باقى الثعالب ، إذا بالثعلب يقوم من
مكانه ويحاول الهروب ولكنه لم يستطيع حيث ، أن
معظم جسمه مقيد وظل الثُعلب على هذه الحالة يحاول
الفرار ولكن دون جدوى وبينما كان الكلب يمر عائدا
إلى بيته إذا به يرى الثعلب مقيدا ، وحينما راه ،
قال له الثعلب : أنقذنى يا صديقى الكلب ؟
فقال الكلب له : ولم لا تطلب العون من مكرك ايها
الماكر .
فقال الثعلب : لقد أخطأت فى حقك وهذا هو
جزائى فهل تساعدنى ، لكى اخرج من هذا
المأزق الحرج ؟
فقال الكلب له : ألم أقل لك أن لا تسرق الطعام
ولا تخون الآخرين .
فقال الثعلب : أنقذنى واعدك أن لا اسرق منك
الطعام ولن أخونك .

فقال الكلب له : ولكنني لا استطيع تصديقك مره ثانيه



فقال الثعلب : إنها آخر مرة يا أخي .

فقال الكلب : أن الاخوة والصداقة لا تعرف السرقة والخداع وأنت ، دائما مخادع وماكرا لذا ليس لك من أصدقاء ؟

وبينما الثعلب والكلب يتحدثان إذا بالكلب يسمع خطوات الصياد فهرب على الفور واختبئ بين الأشجار وراح ينظر للصياد وهو ينقل الثعلب حيث السوق وتجاره الفرو . فقال الكلب هذه نهاية المكر والأعمال ، السيئة فمن يعمل خيرا يرى ومن يعمل سوء يرى .

السمكة والحوت الطيب

بدأ موسم تزاوج الأسماك وبدأت علامات الصيف تظهر على الأنهار حيث بدأ الجو فى التحسن وجعل المياه دافئة وصافية .

لذا اجتمعت السمكة الكبيرة بجميع الأسماك وراحت تخطب فيهم قائلة – لقد بدأ الصيف فاحذروا مصب النهر حتى لا تكونوا فريسة سهله فى شباك الصياد واحذروا الأسماك الغريبة عن جنسنا من السهل أن تأكلكم .

ففهم الجميع كلام السمكة الكبيرة وأخذوا حذرهم من سرعة التيار ومن الأسماك الغريبة ومن الصياد بينما ظلت السمكة الشقية لا تنظر إلى كلمات السمكة الكبيرة وبعد الاجتماع راحت تغوص فى قاع البحر وتلعب وتمرح هنا وهناك وكانت إشاعة الشمس تتخلل الماء وتنير ظلمات البحر وحينما جاء الليل بدأت

السمكة فى التفكير فى العودة ولكنها فشلت وبينما هى تفكر ،

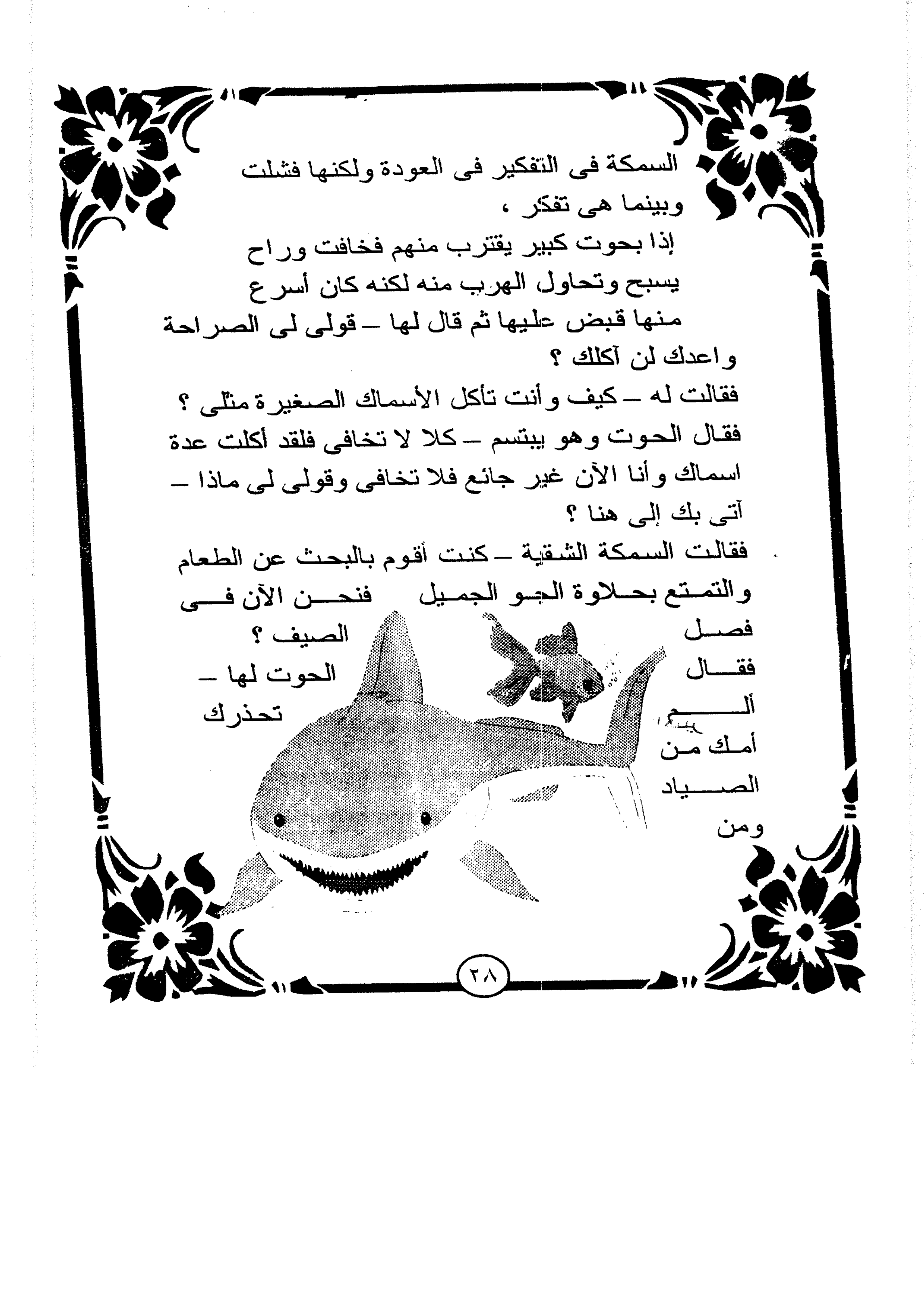
إذا بحوت كبير يقترب منهم فخافت وراح يسبح وتحاول الهرب منه لكنه كان أسرع منها قبض عليها ثم قال لها – قولى لى الصراحة واعدك لن آكلك ؟

فقالت له – كيف وأنت تأكل الأسماك الصغيرة مثلى ؟

فقال الحوت وهو يبتسم – كلا لا تخافى فلقد أكلت عدة اسماك وأنا الآن غير جائع فلا تخافى وقولى لى ماذا – آتى بك إلى هنا ؟

فقالت السمكة الشقية – كنت أقوم بالبحث عن الطعام والتمتع بحلاوة الجو الجميل فنحن الآن فى فصل الصيف ؟

فقال الحوت لها – ألم تحذرك أمك من الصياد ومن



الأسماك الكبيرة ؟

فقالت السمكة — نعم حذرتنا جميعا ولكننى لم اسمع لكلامها .

فقال الحوت — كيف وهى تعرف الكتير من أسرار البحر والأسماك ؟

فقالت السمكة — هذا هو ماتم

فقال الحوت لها — كان من السهل أن أكلك أو حتى يصطادك الصياد ولكننى سأتركك تعودين إلى أمك على أن لا تفعلى مثل هذا فان الذى يهرب ويبتعد عن الجماعة فعليه أن يتوقع المزيد من المتاعب والمخاطر والألم فاذهبى وحاذرى أن لا تنفذى نصيحة وأمر السمكة الكبيرة .

فشكرت السمكة الشقية الحوت وذهبت مسرعة إلى مكان السمكة الكبيرة وحكت لها ما قد حدث ففرحت السمكة الكبيرة بعودتها وشكرت الله على سلامتها

ثم قالت لها — إن الحذر لا يمنع القدر . ولكن علينا أن نحافظ على أنفسنا قدر ما نستطع ؟

ومن يومها عرفت السمكة الشقية قيمة النصيحة وعاشت فى سلام .

ثمرة العمل

أجتمع ناظر المدرسة بالتلاميذ ثم قال لهم – يا أبنائى ستقام مسابقة فى حفظ الجزء الأول من القرآن وسينال الفائز شهادة تقدير وجائزة مالية كبيرة لذا عليكم بالحفظ السليم والتجويد الصحيح . وبعدما أنهى الناظر كلامه ذهب التلاميذ إلى فصولهم فقال سامح لزميله أحمد – سأفوز أنا بالجائزة وبشهادة التقدير ؟

فقال أحمد له – أتمنى لك هذا ولكن عليك المراجعة والحفظ السليم ؟

فقال سامح – اطمئن يا صديقى فأنا صاحب عقل ذكى وذاكرة قوية ؟

فقال أحمد له – إذا أردت أن تنال أى شئ فى الدنيا عليك بتقديم المشيئة أولا ثم تبدا العمل الذى تريده ولا تعتز بنفسك يا أخى !

فقال سامح له – أنا واثق من نفسى ولن يفور أى أحد علىّ فأنا أحفظ الجزء الأول واعرف تجويده

حق معرفة !؟

فقال أحمد له – شيئا جميل أن يعرف الإنسان قدر نفسه ولكن عليه أن لا يكون مغرورا ومعجبا بنفسه .

وعاد الصديقان كلا إلى بيته وفى اليوم التالى بدأ مدرس الدين بتحفيظ ما أمر به ناظر المدرسة وبدأت بعض التلاميذ فى ترتيل بُعض الايات بينما كان سامح يرسم فى كراسه الرسم ولم يهتم بكلمات المدرس بل راح يسخر من أصحابه الذين كانوا يرددون الأيات وراء المدرس .

ومرت أيام وشهور وجاءت اللجنة التي ستختبر التلاميذ وجمع الناظر المدرسين والمدرسات ومعهم التلاميذ وبدأ ينظم المسابقة ، وراح رئيس اللجنة يسأل تلميذ عن الجزء الأول فبدأ يقرأ ثم لم يكمل الباقى فعاد رئيس اللجنة يسأله فلم يجيبه فاذا به يحضر تلميذ آخر فقرأ الجزء الباقى فعاد رئيس اللحنة يسأله فلم يجيبه فاذا به يحضر تلميذ اخر فقرأ الجزء كله ولكنه بغير تجويد فأمر رئيس اللجنة باحضار تلميذ فتلميذ ولم يستطيعا ان يجوبه على جميع الأسئلة وجاء

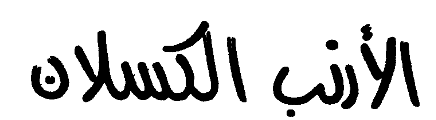


دور أحمد فقال له رئيس اللجنة - هل تحفظ الجزء الأول كاملاً ؟

فقال أحمد له نعم يا أستاذي

فقال رئيس اللجنة - اقرأ يا ولدى

قرأ أحمد قراءة صحيحة وتجويد سليم وبعد ما أنهى القراءة ابتسم له رئيس اللجنة وقال له - أحسنت يا ولدى ، ثم جاء دور سامح فقال له رئيس اللجنة ما قاله لأحمد وبدأ سامح فى القراءة ولكنه لم يستطع أن يكمل وراح يكرر ما يقولـــه ولكن دون جدوى وفاز أحمد بالجائزة لأنه قد سمع النصيحة وكان متواضعا جدا فى المراجعة لذا نال الجائزة .



الأرنب الكسلان

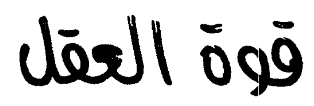
جاء الشتاء وبدأت جمع الحيوانات تستعد له حيث بدأت السلحفاة تختبئ فى جحرها وتبدأ البيات الشتوى وراح العصفور يجهز عشه المتين فوق الشجرة حتى لا تدخل عليه مياه المطر وظل الثعبان يحفر فى جحره ويوسعه حتى لا يغرق من ماء الأرض وبقت الغابة فى حالة عمل كبير فالكل يجهز ويسرع فى بناء بيته من أجل الحياة وأيضا من أجل الثلوج والأمطار الكبيرة .
بينما بقى الأرنب فى جحره تحت الشجرة نائما وراح يسخر ويضحك من كثيرة خوف الطيور والحيوانات من الشتاء .
وحينما جاء الليل ذهبت الحمامة إليه فرأه نائما و كسلان فقالت له . لما لم تجهز جحرك إن الشتاء قد جء وسوف تدخل المياه فى جحرك وتملئه ؟
فقال الارنب فى كبرياء لا لا لن تستطيع المياه أن تدخل أو تغرق جحرى فهو كبير وبه بعض السدود

من الرخام فهيا دعيني كي أكمل نومي .
فقالت الحمامة في تعجب – لك ما تريد
ولكنني أحذرك من الكسل ومن الكبرياء فقال الأرنب –
اذهبي ولا تخافي عليّ فأنا ذكي ولن يستطيع المطر أن
يغرق جحري هيا هيا لكي تنامي .
فذهبت الحمامة إلى عشّها وتركت الأرنب في جحره
كسلان ثم راح الأرنب في نوم عميق وحينما آتي
الصباح لم تشرق الشمس بسبب كثرة السحاب بقت
الغابة شبه مظلمة وفجأة استيقظ الأرنب من نومه فإذا
به يرى الماء وقد حاصر سريره وجميع أنحاء جحره
فراح يقفز قفزات كبيرة لكي يخرج من جحره فلم
يستطع فجميع أطرافه باردة والماء يغطي نصف
الجحر فصرخ ونادى فلم يجيبه أحد فجميع الحيوانات
مختبئة في بيتها ؟
وبينما الحمامة في طريقها إلى عشها إذا بها ترى جحر
الأرنب وقد غطته الثلوج بحيث لا يستطيع الخروج
منه فخافت عليه وطارت إلى الحصان وحكت له ما قد
حدث فأسرع معها إلى الدب ثم ذهبوا جميعا إلى جحر
الأرنب الذي كان يصرخ ويبكي ويقول لنفسه

يا ليتنى قد سمعت نصيحة أختى الحمامة وبينما هو على هذا الحال إذا بقدم الدب تدهس جحره وبعد ساعات نجح الدب والحصان فى إخراج الأرنب ثم أحضرت الحمامة عداد وقام القرد بإشعال النار فيها لكى يدفئ الأرنب بهما وبعد ساعة استرد الأرنب عافيته فقال الحصان له – لماذا لم تستمع لنصيحة اختنا الحمامة ؟

فقال الأرنب – لقد أخطأت ونلت جزائى واعدكم لم أهمل أى نصيحة بعد الآن وسوف اصبح بعد اليوم غير كسلان ؟! فضحك الجميع و عادوا إلى بيوتهم .





قوة العقل

مر الفيل ومعه ابنه الصغير بجانب جحر الفأر وراح يثير الغبار حول الجحر مما جعل الفئران الصغيرة تصرخ وتختبئ خوفا وفزعا منه فقام الفأر الكبير وذهب مسرعا نحو بيت الفيل وحينما وصل قال له – لقد أفزعت أبنائي ؟ فلماذا لم تحترس وتمر بهدوء ؟ أيها الفيل ؟

فقال الفيل في غرور – اذهب وإلا قتلتك أيها الفأر اللعين إنك تعترض طريقي بجحرك هذا فهيا حتى لا اغضب منك .

فذهب الفأر وهو حزين وراح يقول لنفسه – لمَ يفعل بي هكذا فأنا لم آذيه ولم أجعل أولاده يخافون مثلما أخاف أبنائي ؟

في يوم جاء الصياد إلى الغابة ومعه عدة الصيد الكبيرة وبينما هو سائر إذا به يرى الفيل وابنه ففرح الصياد فرحا كبيرا وراح

يصوب البندقية نحو الفيل وبعدما استعد
أطلق طلقات المخدر نحو الفيل الذى ما أن
دخلت السهام فى جسده سقط على الفور
وراح فى نوما عميق .

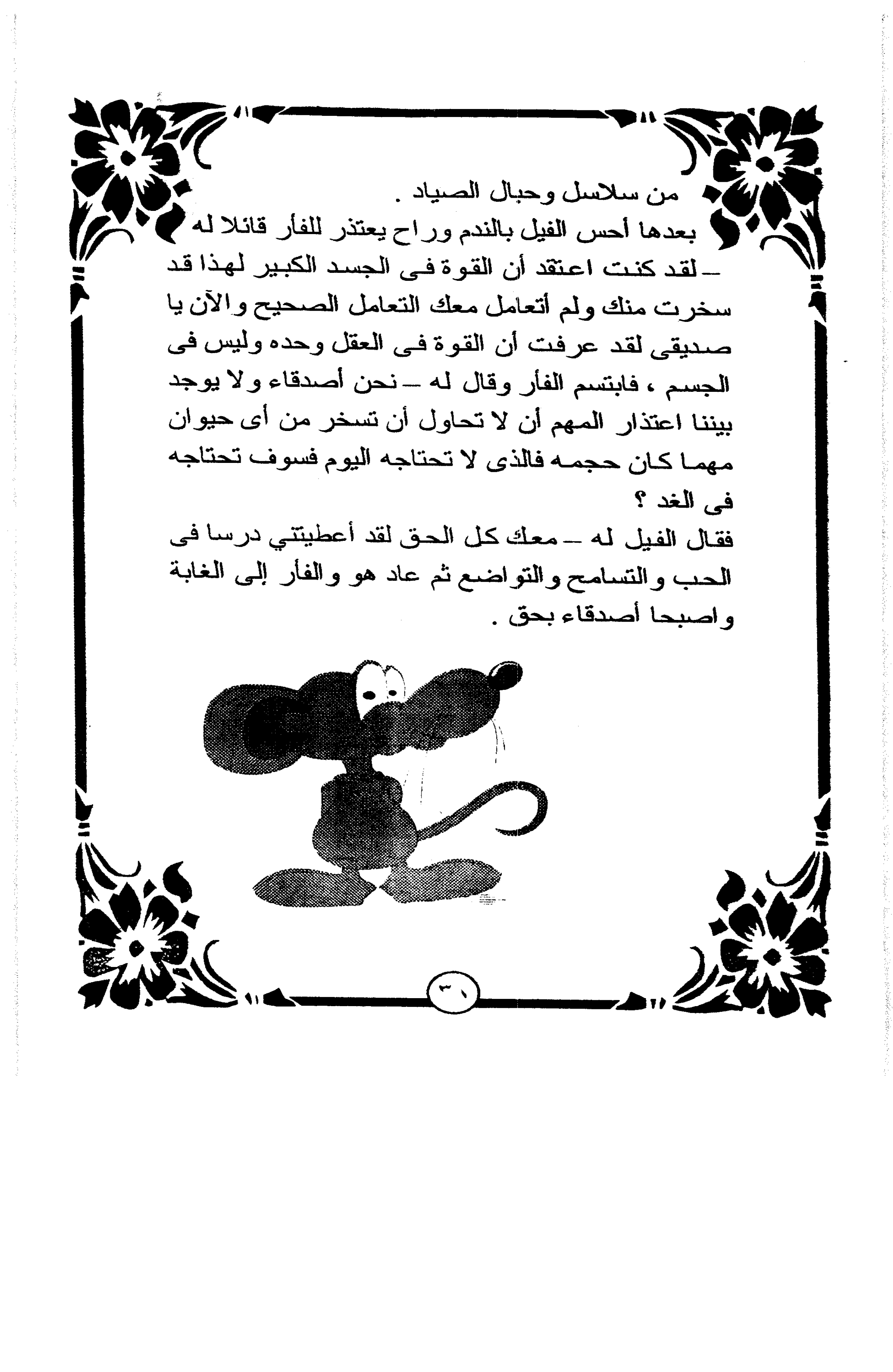
وبدأ الصياد يجهز السلاسل لكى يقيد بها الفيل و أبنه وبعد عناء كبير نجح الصياد فى ربط الفيل بإحدى الأشجار .الكبيرة ثم ذهب لكى حضر السيارة التي ستنقل الفيل إلى حديقة الحيوان

ومرت ساعات وبدأ الفيل يستيقظ من النوم فنظر فرأى نفسه مقيدا ومعه ابنه فراح يصرخ صرخات عالية ويبكي بكاءا شديدا فسمع الفأر بكاء الفيل وكان بالقرب منه لذا ذهب

مسرعا نحوه فوجده على هذا الحال وعندما رآه الفيل راح يقول له - أيها الفار هل تساعدنى فأنا احتاج إلى المساعدة فسكت الفار قليلا ثم قال له - حسنا أيها الفيل سأساعدك . وبالفعل بدأ الفار يقرض الحبال الكبيرة الملتفة حول الفيل و أبنه

ومرت ساعات .

بعدها نجح الفأر فى تخليص الفيل و ابنه

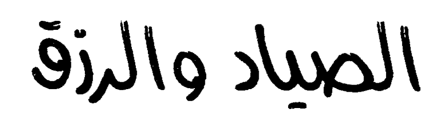


من سلاسل وحبال الصياد .

بعدها أحس الفيل بالندم وراح يعتذر للفأر قائلا له

– لقد كنت اعتقد أن القوة فى الجسد الكبير لهذا قد سخرت منك ولم أتعامل معك التعامل الصحيح والآن يا صديقى لقد عرفت أن القوة فى العقل وحده وليس فى الجسم ، فابتسم الفأر وقال له – نحن أصدقاء ولا يوجد بيننا اعتذار المهم أن لا تحاول أن تسخر من أى حيوان مهما كان حجمه فالذى لا تحتاجه اليوم فسوف تحتاجه فى الغد ؟

فقال الفيل له – معك كل الحق لقد أعطيتني درسا فى الحب والتسامح والتواضع ثم عاد هو والفأر إلى الغابة واصبحا أصدقاء بحق .



كان الصياد الطيب يعيش مع زوجته فى إحدى القرى القريبة من النهر فمره يذهب ويأتى ببعض الأسماك ومره أخرى لا يأتى بأى صيد وكان يحمد الله على هذا فلا يشكو أبدا من أى شيئا رغم أنه فقير ويحتاج إلى المساعدة .

وفى يوم ذهب إلى النهر لكى يصطاد وظل طوال اليوم يرمى الشباك ولكنه تخرج من الماء وليس بها اى سمك وكان لا يحزن فهو يعلم أن الله هو الرزاق ولا يستطيع اى إنسان يرزق نفسه بنفسه بل هو من عند الله . وفى اخر اليوم رمى الشباك فى الماء فإذا بها ثقيلة فقام بإخراجها فرأى الشبكة مربوطة بشبكة أخر بهما عده اسماك كثيرة جدا ففرح الصياد وقرر أن يبيع الأسماك فى السوق فى الغد ولكنه تذكر أن الشبكة التي بها الاسماك ليست شبكته وراح يفكر فى صاحب الشبكة وان عليه أن يعطيها لصاحبها حتى لا يعتبر

سارقا لها وظل الصياد ، يمشى فى القرى

يسال عن صاحب الشبكه ولكن دون جدوى

حتى أن الأسماك اصبح مجموعها ميته فخاف أن تفسد عليها رائحة بيته فدعى الله أن يساعده فى العثور على صاحب الشبكه وفى الصباح راح الصياد كعادته إلى النهر لكى ، يصطاد ورمى عده رميات فى الماء ولكنه لم يصطاد اى سمكه ولكنه لم ييأس حتى أتى إليه شيخا كبيرا فسأله عن شبكه وقد ضاعت منه فقال الصياد للشيخ عن ، أوصافها فقال الشيخ له : إنها ملكى وأنها قد ضاعت منه أثناء

غرق المركب بالأمس ففرح الصياد وعلى الفور أعطى الشيخ شبكه وبعدها ذهب الصياد عائدا إلى بيته وفى الطريق رأى ترعه صغيره جدا ففكر أنّ يرمى شبكة فيها لعله يصطاد منها بعض الأسماك وراح يفكر ثم قرر أن يرمى ويترك الأمر لله وبالفعل

اخرج الشبكه ورمى بها فى الماء وظلت الشبكه حتى استقرت فى قاع الترعة وبعد مرور ساعة قام الصياد بإخراج الشبكة فإذا به يرى مجموعه كبيرة من

الأسماك وبعض اللآلئ والمرجان فلم يصدق

ثم تذكر و قال لنفسه حر ء فعل الخير فلقد
فعلت الخير حينما قمت باعطاء الشبكة
لصاحبها فلقد كان محتاجا لها . لهذا كافئنى الله على
هذا العمل فمن يفعل الخير يراه ، والله لا يضيع اجر
من احسن عمله .
ثم عاد الصياد إلى بيته سعيدا وأعطى الجواهر إلى
زوجته التي بها فرحت وشكرت الله وحمدته على
رزقه لزوجها ثم قال للصياد : هذا هو جزء الصبر
والتحمل فمن يصبر يعطيه الله جزء صبره احسن .
واكبر مما كان يحلم أو حتى يتمنى
فقال الصياد لها : الحمد لله الذى رزقنا وكفانا شر
السؤال .
ثم قرر الصياد إلى يشترك بالجواهر سفينة كبيرة
يصطاد بها ويساعد الفقراء والمحتاجين وبهذا تصبح
القرية أول قرية بها سفينة .



فى محطـة القطارات تاه سامح عند والديه وراح يبحث عنهما ومـرت عليه ساعات صعبه فليس معه مال لكى يـأكل وهو لا يعرف طريق العودة إلى منزله وظل فى حير شديدة كيف يرجع إلى البيت وراح يفكر فى أمه وأبيه ومدى الخوف والقلق الذى سيسيطر عليهما بعد فراقه ، ثم نظر إلى السناء وهو يقول : يا ربى ساعدنى فأنـا احـتاج إلـى رحمـتك وعفـوك يـا رحيم وبيـنما هو يدعو الله إذا بشيخ كبير يقترب منه ويسأله عن سبب بكاه فحكى له الطفل ، سامح ما حدث فقال الشيخ له : لا تحـزن يـا ولـدى إن الله معنا فتعالى معى إلـى بيتى حتى يقضى الله أمرا كان مفعولا .

فذهب سامح مع الشيخ إلى البيت وقدمت زوجة الشيخ له الطعام والشراب وبعدها ذهب به الشيخ إلى إحدى الغرف لينام بها وحينما استلقى سامح على السرير راح فى نوما عميق وأثناء الليل قام الشيخ

ودخل الغرفة وغطى سامح حتى لا يعرض للبرد ثم

قال للزوجة : أرجو أن تعامليه احسن معامله حتى يأتى أبوه ويأخذه ؟

فقالت الزوجة : لقد أحببته وأتمنى أن يعيش معنا فأنت تعلم انه ليس عندنا أولاد

فقال الشيخ : عليك بالصبر على قضاء الله فكل شئ بيد الله وحده وليس لنا اى شيئا نفعله ألا أن نصلى ونحمد الله حتى يكون معنا فى شدتنا .

وفى الصباح قام سامح وإذا بزوجة الشيخ تقدم له وجبه الإفطار ثم أعطت له بعض الألعاب ليلعب بها ففرح سامح بهذا لكنه ظل يفكر فى أمه وابيه فأحست الزوجة بهذا فابتسمت واحتضنته وقالت : اصبر يا ولدى ولا تيأس من رحمة الله فابتسم سامح وعاد يلعب ويلهو .

ومرت الأيام والشهور والشيخ وزوجته يبحثان عن أهل سامح ولكن دون جدوى وفى يوم سقط من الشيخ مبلغا كبيرا من المال وراح يبحث عنه ولكنه لم يجده وبقى سامح فى حيرة شديدة فلا حظ الشيخ هذا

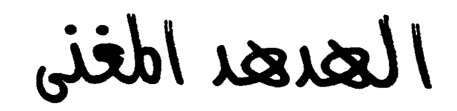
فقال له : يا ولدى لست أظن فيك فان بعض

الظن إثم ولقد تركت الأمر لله فاطمئن سامح لكلام الشيخ . وبينما هو يمر ، بجانب الغرفة الكبيرة إذا به يرى النقود تحت الكرسي فأخذها وأعطاها للشيخ الذي فرح بها وشكره فقال سامح له : لقد أحسنت إليّ أيها الشيخ الكبير وهل ، جزاء الإحسان إلا الإحسان ؟

فقال الشيخ له : بارك الله فيك يا ولدى واكثر من أمثالك فلقد نجحت فى الامتحان ولم تخون الأمانة . وبينما الشيخ يحدث سامح إذا برجل وامرأته يسألا عن طفل بنفس صفات وملامح سامح فقام الشيخ وتكلم معهما فإذا بهما والدا سامح ففرح الشيخ وزوجته وشكرا الله على عوده سامح لأهله واصبح هو وولد سامح من هذا اليوم أصدقاء .







الهدهد المغنى

كان الهدهد (ماندو) يقوم فى الصباح مبكرا ويطير فوق أعلى شجره فى الغابة ، ويصيح ثلاث صيحات بعدها تنهض الحيوانات والطيور من نومها لتذهب إلى العمال

واستمر الحال على هذا فتره كبيره من الزمان وفى يوم مرض الهدهد ولم يصيح ومرت ساعات الصباح الأولى ولم تستيقظ الطيور والحيوانات من النوم وحينما اكتملت الشمس فى السماء صحت الحيوانات والطيور وهم غاضبون من الهدهد واجتمعوا وقرروا عزله من منصبه هذا وسجنه ثم ذهبوا إليه فوجده مريض ولا يستطيع الطيران لهذا لم يخبروه بهذا القرار ، وبعدها قال الأسد لجميع سكان الغابة : أن عليهم أن يبحثوا عن بديل للهدهد

فقال الحمار له : أنا يا سيدى أقوم بهذا العمل بدلا من الهدهد ؟

فقال النمر له : لا لا أن صوتك سيئ وسوف يرعب جميع سكان الغابة

فقال الأسد لهما : اتركوه يجرب فان لم ينفع فسوف نأتي بآخر بدلا منه ؟

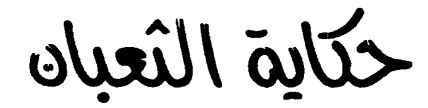
ففرح الحمار وعاد إلى بيته سعيد ومسرور .

وفى الصباح ذهب الحمار إلى أعلى جبل فى الغابة وراح يصدر عده صيحات فقامت الطيور من نومها خائفة ومفزوعة وطارت وقام ملك الغابة وجميع الحيوانات وهم فى حالة من القلق والرعب وعلى الفور قرر الاسد أن يأتوا بآخر يقوم بعمل الهدهد فقال العصفور : انا يا مولاى الملك الذى سيؤدى هذه المهمة؟

فقال الأسد : عليك بالصدق فان لم تستطيع فكن صريحا معنا ؟

فقال العصفور إلى عشه وراح يتدرب ويطلق بعض الأصوات حتى ينجح فى عمله وظل طول الليل على هذا الحال حتى جاء الصباح فطار العصفور نحو شجره الكافور وراح يغرد بصوته فقامت بعض الحيوانات والطيور وظل الباقى فى نومهم

فتحير ملك الغابة من هذا الامر ونادى
جميع وزرائه ثم صاح فيهم قائلا: لقد أخطأنا
حينما قررنا أن نعزل الهدهد من منصبه فهو المناسب
الحقيقى لهذا العمل لذا عليكم أن تذهبوا جميعا
وتعتذروا له فوافق الجميع ، وراحوا إلى عش الهدهد
الذى كان قد تماثل إلى الشفاء وحينما رأى ملك الغابة
ومعه الحيوانات والطيور رُحب بالهدهد ترحيبا كبيرا
فقال له الأسد : إنني اعتذر لك عن ظننا بك فأنت
المناسب لهذا العمل ولا يحق لآخر أن يقوم به ؟
فابتسم الهدهد : وقال له شكرا لك يا سيدى وعادت
الغابة تعيش فى سعادة بعدما رجع الهدهد إلى عمله .



حكاية الثعبان

تحت إحدى الأشجار الكبيرة كان يعيش ثعبانان الأولى اسمه سنجر والآخر اسمه تنجر وكان يعيش في هناء وفي يوم أتى إلى الشجرة قردان الأول صغير جدا والثاني كبير وراحا يهدمان جحر الثعبانان ثم قفز إلى الشجر وراحا يلعبان ويضايقان الطيور مما جعلهم يطيروا يتركوا العش خوفا وفزعا من القردان .

ففكر الثعبانان في حيله يتخلص بها من القردان فقال الثعبان الكبير : نطردهم من الغابة فنظر إليه الثعبان الآخر وقال له : كلا لأنه ليس باستطاعتنا أن نطردهم فالغابة ملكا للجميع ؟ فقال الثعبان الكبير : سأبتلع القرد الصغير بعدها سيهرب القرد الكبير وبهذا تعود الطيور إلى أوكارها ويعود الهدوء إلى الغابة .

وعندما جاء الليل زحف الثعبان الكبير إلى مكان القرد الصغير واقترب منه ثم هجم عليه وابتلعه على الفور بينما كان القرد الكبير نائما وفي الصباح قام

القرد الكبير ونظر إلى مكان القرد الصغير
فلم يجده فراح يبحث عنه فى الأماكن
المحيطة حتى وصل إلى النهر فلم يجده فنظر إلى
عرين الأسد فلم يرى أى أثر له فرجع وهو حزين
وبينما يفكر فى أمر القرد الصغير إذا به يسمع
الثعبانين يضحكان ثم سمع الثعبان الكبير يقول
للآخرين – لقد ابتلعت القُرد وسوف يرحل الأخرى
عنا لقد كانت فكرة صائبة وجميلة فعرف القرد
الكبير ان الذى قتل القرد الصغير هو الثعبان فذهب
على الفور إلى الأسد وحكى له ما فعله الثعبانان بالقرد
الصغير فأمر الأسد بإحضار الثعبانان على الفور وبعد
دقائق أتى النمر بالثعبانان إلى مكان الأسد الذى قال
لهما : أريد أن اعرف لماذا قتلتما القرد
الصغير فقال الثعبان الكبير للأسد : يا مولاى الملك لقد
كنا نعيش فى هناء وسعادة حتى أتى القردان إلى مكان
مسكنا فإذا بهما يقتلان الثعابين الصغيرة ويجعلا
الطيور تهرب خوفا منهما ففكرت فى حيله بها أعطى
للقردان درسا حتى لا يفكرا فى مضايقه الجيران لهذا
فكرت فى ابتلاع القرد الصغير ثم سجنه

فى جحرى حتى يتعلم القرد الكبير كيف
يعامل الجيران وكيف تكون الجيرة ؟ فقال
الأسد له : آتى بالقرد الصغير حتى أتأكد من صدق
حديثك ففعل الثعبان وأتى به ففرح القرد الكبير بعودة
أخيه الصغير وندم على ما فعله بالطيور وببيض
الثعبان وراح يعتذر له فقبل الثعبان اعتذاره واصبحوا
منذ هذا اليوم أصدقاء يحب بعضهم بعضا ويحترم
الآخر جاره وعاد الهدوء والسكون إلى الغابة بعدما
عرفت الحيوانات أن الجيران لها حق عند بعضهم
البعض وأن المحبة والتسامح أساس المعاملة بينهم .

عروسه البحر

قالت التلميذة لأستاذها : لقد قالت لى جدتى أن عروسه
البحر قد خطفت رجل من الصيادين وحملته إلى قاع
البحر حيث توجد المملكة العجيبة وبعدها تزوجته
وكان ، نتاج هذا الزواج هو عده عرائس بحر على
هيئه امراه فالنصف الأعلى لجسم امراه والنصف
الأسفل من الأسماك ؟

فابتسم الأستاذ وقال لها : هذا خطأ يا ابنتى أن
عروسه البحر

موجود ولكنها ليست كما يحكون عنها الحكايات

والأساطير فهى لهم جسم مغزلى يشبه جسم الأسماك فى شكلها العام ولكنها تنفرد قبيح ودمامة كبيره ولها راس صغير ولا يوجد به شعر

ولا تفصله عن جسمها رقبه ووجه عروس البحر غريب فهو غير متناسق الأجزاء .

فقال التلميذ: هذا غريبا جدا يا أستاذي

فقال الأستاذ : دعيني اكمل فعاد يقول أن عيون عروسه البحر صغيره جداً ولا تتناسب مع كبرا الوجه والأنف كبير وأيضا الشفاه غليظة متدلية ، يكسوه شعر كثيرا مثل الشوك وجلدها اسود بها بعض التجاعيد

فقالت التلميذة : وهل هى تلد ام تبيض ؟

فقال الأستاذ : انها تلد وترضع طفلها الصغير وتضمه بيدها الى صدرها فى حنان وتساعده من رفع راسه فوق سطح الماء ليستطيع التنفس واثناء الرضاعة أو لتخرج به إلى الحرر المهجوره لتقوم بارضاعه

ولتعلمي يا ابنتى ان عروسه البحر تتغذى

على الأعشاب و النباتات المائية فقالت التلميذة:
ما هى أنواعها

فقال الأستاذ : انهم ثلاثة أنواع الأول اسمه (الهاليكور) ويعيش فى المحيط الهندى و استراليا وأيضا البحر الأحمر . والثانى يعرف باسم (الماناتس) وتعيش فى مياه المحيط الاطلنطى وحول مصبات الأنهار الأمريكية والإفريقية وكان هناك جنس ثالث من هذه العرانس كان يعيش فى منطقه سيبريا و الاسكا ولكنه انقرض . وعندما أنهى الأستاذ حديثه عن عروسه البحر قامت التلميذة وشكرت أستاذها وقالت له : لقد عرفت الفرق بين الواقع والخيال وان ، على أن أقرا واتعلم قبل أن أحكم على الأشياء المحيطة بنا مهما قالوا إلى ؟

فابتسم الأستاذ وقال لها : أحسنت يا ابنتى ثم دق جرس الفسحة .



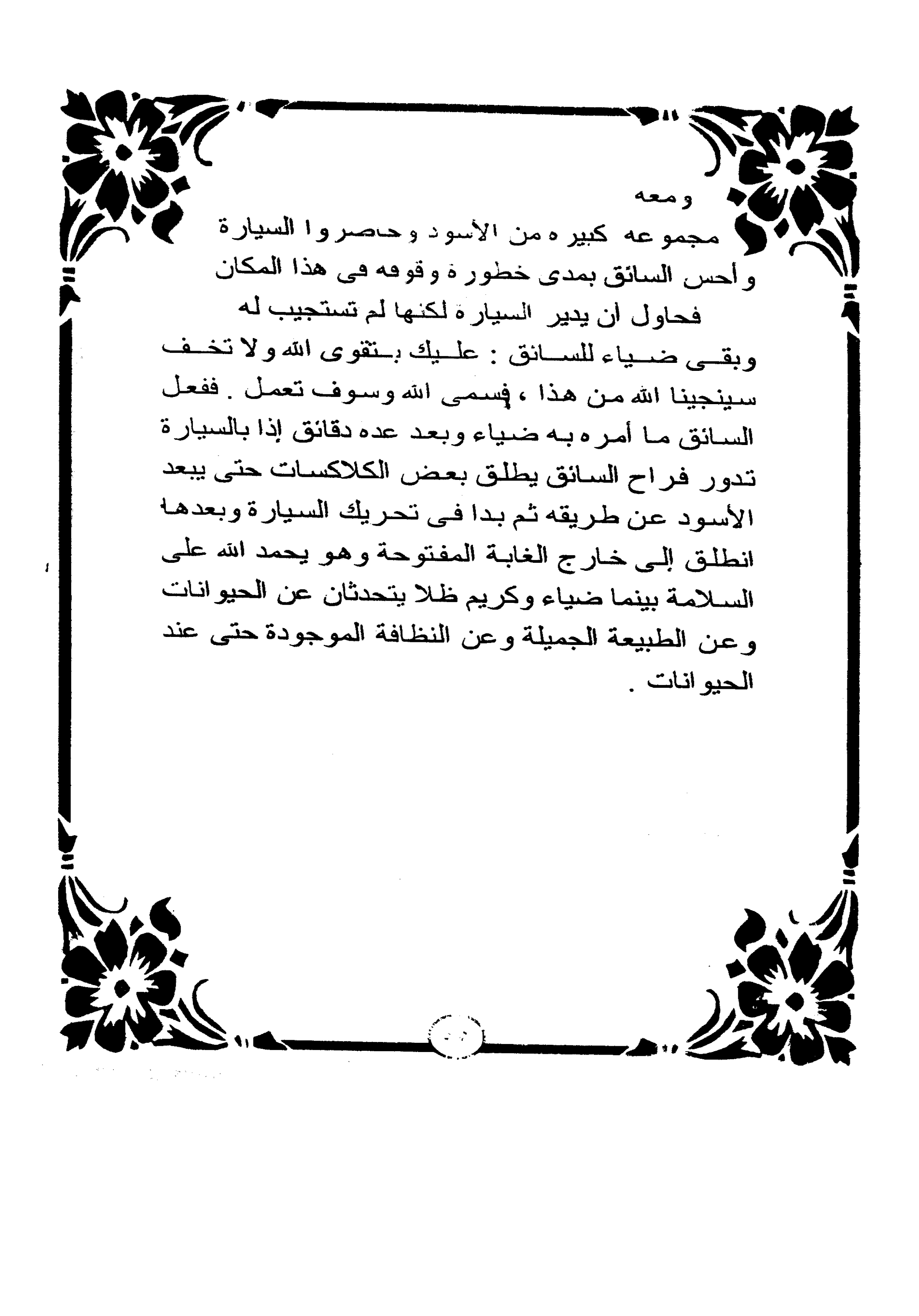


حب النظافة

كان الطفل كريم وأخوه ضياء فى رحله فى إحدى الغابات المفتوحة يشاهدا بعض ، الحيوانات المفترسة على الطبيعة وذلك من داخل سياره كبيره تشبه قفص الأسد فهى محاطة بكتل من الحديد الصلب حتى لا يهجم اى حيوان عليهما . وبينما هما فى الطريق إذا بهما ينظران ناحية الفيل وهو يقوم بحمام ترابى لكى ينظف جسده من بعض الحشرات العالقة به فتعجب كريم من هذا فقال له أخوه ضياء لا تتعجب فان حب النظافة قد جعلها الله فى جميع مخلوقاته سوء أكانت طيور أو حيوانات أو حتى الإنسان فهى من الأشياء الهامة جدا له .

وبينما هما يتحدثان نظر كريم إلى الفيل الصغير وهو يقلد ابيه ويقوم بغسل جسده بالتراب ثم الركوض على الارض ولمسها حتى تتدخل حبات التراب فى كل

أجزاء جسمه . فسر كريم لهذا المنظر وعاد
يتذكر ما كان يصنعه فى منزله من عدم
غسل وجهه وعدم تنظيف سريره أو حتى
ملابسه وقال فى نفسه : أنا مخطئ حقا لقد تعلمت من
هذا الحيوان كيف تكون النظافة ليتنى قد سمعت ،
نصيحة أمى فلقد قالت لى : إن النظافة شيئا مهما
للإنسان . ولاحظ ضياء حاله شرود أخيه كريم فقال
له : لا تندم انه ما زال أمامك من الوقت ما يجعلك تغير
اى شئ فما دام الإنسان يتنفس ويعيش عليه بالتغير
والبحث عن الشئ الأفضل له وهذه هى سنه الله منذ
خلق الإنسان وحتى الان
فقال كريم له : معك حق فلقد تعلمت اليوم درسا رائعا
فى حب النظافة وليس عيب أن يعترف الإنسان بخطئه
مهما كان حجمه ؟
فقال ضياء : أحسنت يا أخى لقد قلت الصواب جزاك
الله خير فى الدنيا وفى الاخرة وبينما هما يتكلمان اذا
بأسد صغير يقترب من السيارة فخاف كريم فقال
أخوه : لا تخاف فنحن داخل قفص من الحديد ولن
يستطيع الهجوم علينا وفجاه جاء الاسد الكبير

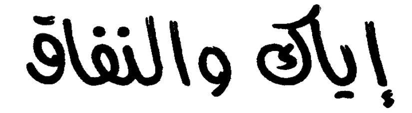


ومعه

مجموعه كبيره من الأسود وحاصروا السيارة وأحس السائق بمدى خطورة وقوفه فى هذا المكان

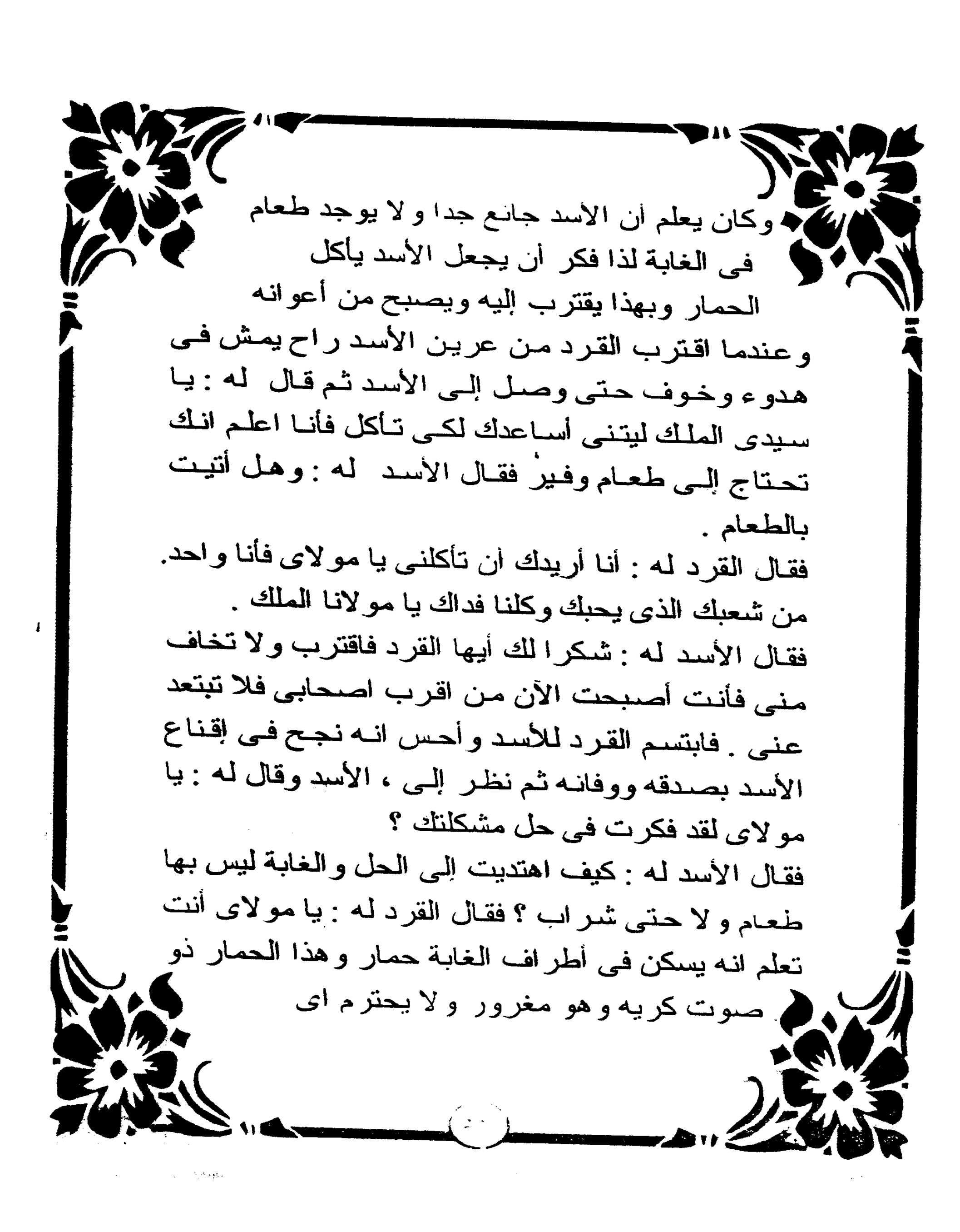
فحاول أن يدير السيارة لكنها لم تستجيب له

وبقى ضياء للسائق : عليك بتقوى الله ولا تخف سينجينا الله من هذا ، فسمى الله وسوف تعمل . ففعل السائق ما أمره به ضياء وبعد عده دقائق إذا بالسيارة تدور فراح السائق يطلق بعض الكلاكسات حتى يبعد الأسود عن طريقه ثم بدا فى تحريك السيارة وبعدها انطلق إلى خارج الغابة المفتوحة وهو يحمد الله على السلامة بينما ضياء وكريم ظلا يتحدثان عن الحيوانات وعن الطبيعة الجميلة وعن النظافة الموجودة حتى عند الحيوانات .



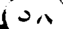
جلس القرد يفكر فى حيله تجعله صاحبا وقريبا من ملك الغابة وبعد فتره اهتدى إلى فكره تجعله قريبا من الأسد بعدها ذهب مسرعا إلى صديقه الحمار وقال له يا أخى أن الأسد يحبك ويريد أن يتكلم معك ؟

فتعجب الحمار من كلام القرد وقال له : وهل سمع عنى يا صديقى القرد ؟ فقال القرد له : نعم لقد سمع عنك وعن صوتك الجميل ويريد أم يستمع لبعض أغانيك الرائعة الجميلة . فازداد الحمار غرورا وكبرياء ولم يفكر فى كلام القرد بل راح يقول له : هيا بنا نذهب إلى ملك الغابة حتى يسمع صوتى العذب الجميل ؟ فقال القرد له : انتظر قليلا حتى اخذ لك منه ميعاد فأنت ذو قيمه كبيرة ولا يصح أن تذهب بدون ميعاد مثلك مثل الوزراء والكبار . وكان العصفور يستمع لحديث القرد ، بعدها ذهب القرد الى الأسد

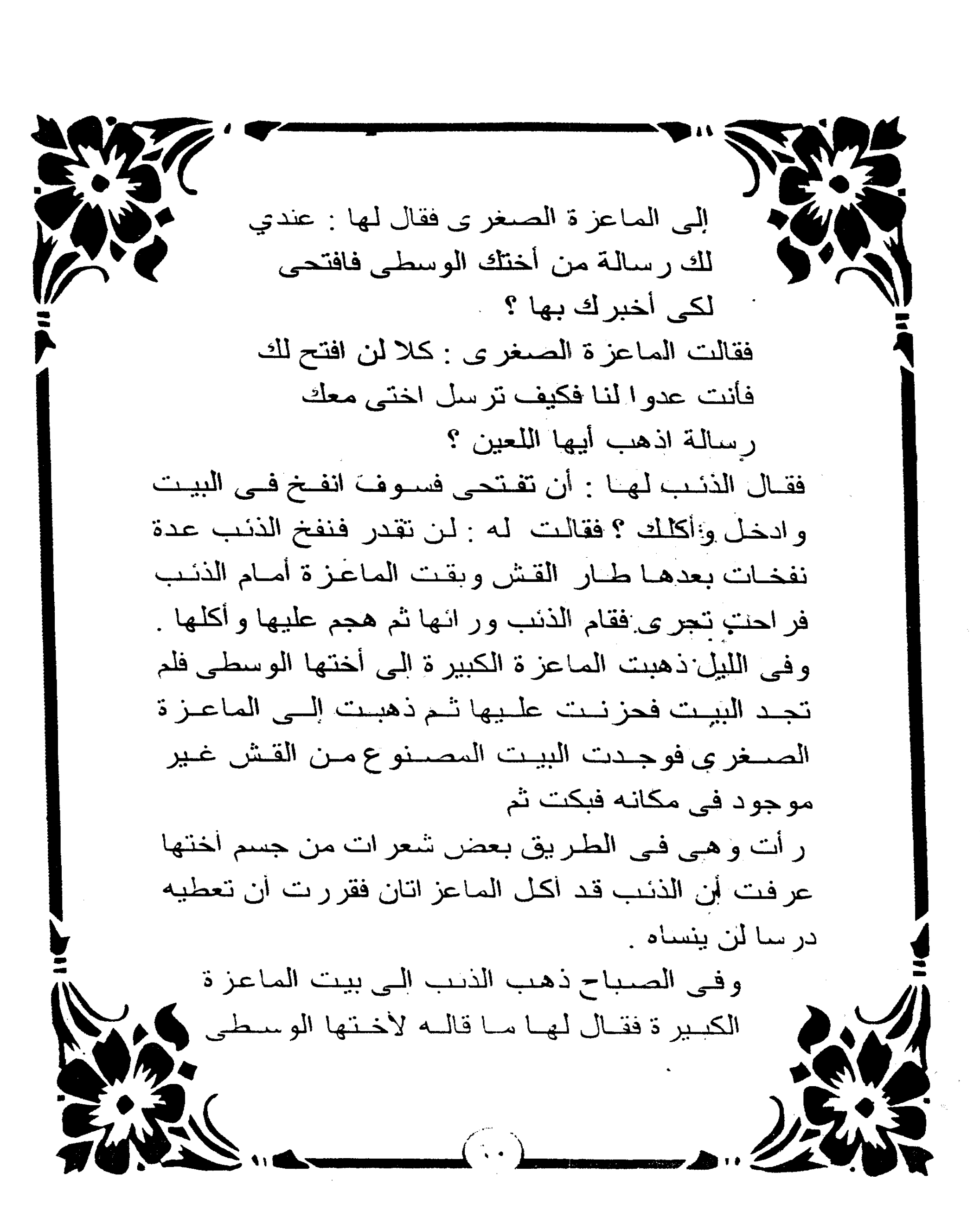


وكان يعلم أن الأسد جائع جدا و لا يوجد طعام
فى الغابة لذا فكر أن يجعل الأسد يأكل
الحمار وبهذا يقترب إليه ويصبح من أعوانه
وعندما اقترب القرد من عرين الأسد راح يمش فى
هدوء وخوف حتى وصل إلى الأسد ثم قال له : يا
سيدى الملك ليتنى أساعدك لكى تأكل فأنا اعلم انك
تحتاج إلى طعام وفير فقال الأسد له : وهل أتيت
بالطعام .
فقال القرد له : أنا أريدك أن تأكلنى يا مولاى فأنا واحد.
من شعبك الذى يحبك وكلنا فداك يا مولانا الملك .
فقال الأسد له : شكرا لك أيها القرد فاقترب ولا تخاف
منى فأنت أصبحت الآن من اقرب اصحابى فلا تبتعد
عنى . فابتسم القرد للأسد وأحس انه نجح فى إقناع
الأسد بصدقه ووفانه ثم نظر إلى ، الأسد وقال له : يا
مولاى لقد فكرت فى حل مشكلتك ؟
فقال الأسد له : كيف اهتديت إلى الحل والغابة ليس بها
طعام ولا حتى شراب ؟ فقال القرد له : يا مولاى أنت
تعلم انه يسكن فى أطراف الغابة حمار وهذا الحمار ذو
صوت كريه وهو مغرور ولا يحترم اى

أحد لذا فكرت
أن اهديه لك لتأكله يا سيدى فتريح الغابة من
صوته المزعج القبيح . فقال الأسد له : هيا
أحضره لى فذهب القرد وأحضره للأسد فقام
الأسد من مكانه وكان قد استمع من العصفور وعرف
الحيلة التي كان القرد ينوى عملها لكى يصبح صاحب
الأسد ثم صاح الأسد وقال للحمار : اقترب منى
فاقترب الحمار وهو خائف منه ثم نظر الأسد للقرد
وقال له : أنت أيها الصديق اقترب لماذا تقف بعيدا
عنى فاقترب القرد فقال الأسد له : لقد قلت لى أنك تريد
آن تجعله أكلك والآن فكرت فى كلماتك فأحسست انك
أولى من الحمار فأنت صاحبى وعلى الأصحاب إن
يضحوا من اجل أصحابهم . وفجأة هجم الأسد عليه
وأكله ثم قال للجميع هذا جزاء النفاق فلقد كان منافقا
وكذاب .
الذئب والثلاث معزات
كان هناك تعيش فى الغابة ثلاث معزات فى سعادة
وسرور وفى يوم ذهبن إلى البقرة الكبيرة فقالت لهن :
احذرن الذئب فعليكن ببناء المنزل بالطوب



أو الحديد وبعدما أنهت البقرة الكبيرة حديثها ..
ذهبت الماعزة الكبيرة إلى صاحب مصنع
الحديد وطلب منه أن يبنى له لها بيتا من
الحديد بينما ذهبت
الماعزة الوسطى إلى صاحب مصنع الخشب وطلبت
منه أن يبنى لها بيتا منه بينما ذهبت الصغرى إلى
مصنع القش وطلبت منه أن يبنى لها بيتا منه وذلك
لرخص القش وقلة تكاليفه .
ومرت أيام وأيام وجاء الذئب إلى الماعزة الوسطى
فقال لها : افتح لى البيت أن الليل بارد وأنا احتاج إلى
التدفئة ؟
فقالت الماعزة له : كلا لن افتح لك فأنت عدوى ؟
فقال الذئب : لا لست عدو لك فأنت أختي ولو كنت
عدوا ما استأذنت منك فى الدخول فلم تفكر الماعزة فى
نصيحة البقرة الكبيرة ولم تحترس منه بل فتحت له
الباب فدخل الذئب مكسور الرأس ثم اقترب منها وفجأة
هجم عليها وأكلها حتى شبع ثم قام واحرق البيت
وبعدها ذهب إلى جحره .
وفى اليوم التالى احي الذب بالجوع فذهب

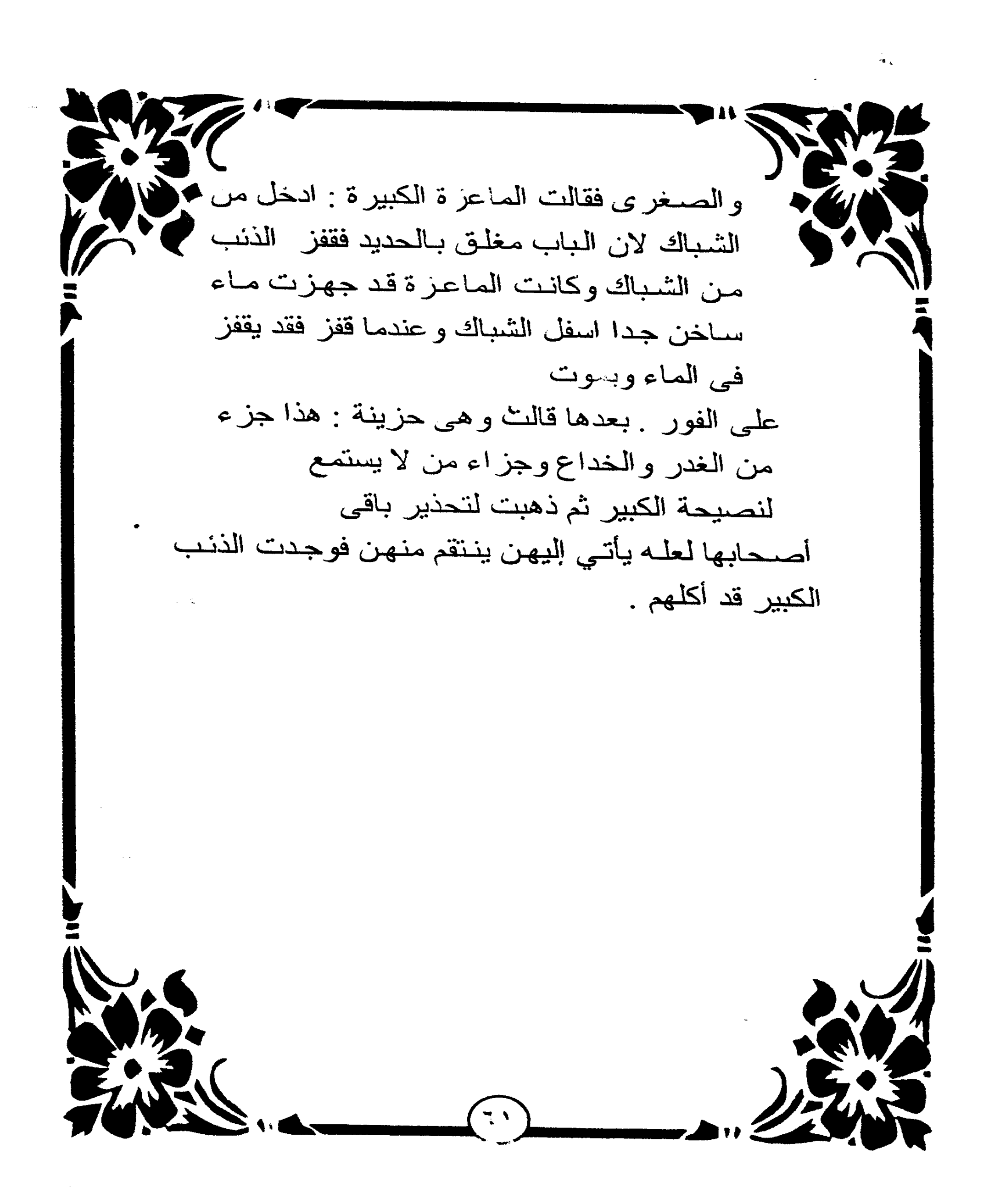


إلى الماعزة الصغرى فقال لها : عندي
لك رسالة من أختك الوسطى فافتحى
لكى أخبرك بها ؟

فقالت الماعزة الصغرى : كلا لن افتح لك
فأنت عدوا لنا فكيف ترسل اختى معك
رسالة اذهب أيها اللعين ؟

فقال الذئب لها : أن تفتحى فسوف انفخ فى البيت وادخل وأكلك ؟ فقالت له : لن تقدر فنفخ الذئب عدة نفخات بعدها طار القش وبقت الماعزة أمام الذئب فراحت تجرى فقام الذئب ورائها ثم هجم عليها وأكلها .
وفى الليل ذهبت الماعزة الكبيرة إلى أختها الوسطى فلم تجد البيت فحزنت عليها ثم ذهبت إلى الماعزة الصغرى فوجدت البيت المصنوع من القش غير موجود فى مكانه فبكت ثم
رأت وهى فى الطريق بعض شعرات من جسم أختها عرفت أن الذئب قد أكل الماعز اتان فقررت أن تعطيه درسا لن ينساه .

وفى الصباح ذهب الذئب الى بيت الماعزة الكبيرة فقال لها ما قاله لأختها الوسطى



والصغرى فقالت الماعزة الكبيرة : ادخل من
الشباك لان الباب مغلق بالحديد فقفز الذئب
من الشباك وكانت الماعزة قد جهزت ماء
ساخن جدا اسفل الشباك و عندما قفز فقد يقفز
فى الماء ويموت
على الفور . بعدها قالت وهى حزينة : هذا جزء
من الغدر والخداع وجزاء من لا يستمع
لنصيحة الكبير ثم ذهبت لتحذير باقى
أصحابها لعله يأتي إليهن ينتقم منهن فوجدت الذئب
الكبير قد أكلهم .

الفهرس



